إصابة 63 من عناصرها خلال المظاهرات المطالبة بـ«الحكم المدني»

الشرطة السودانية : مقتل متظاهر وجرح 7 في الخرطوم

أعلنت الشرطة السودانية، مساء أمس الأول الأحد، مقتل متظاهر وإصابة 7 آخرين، فضلا عن 63 من عناصرها، خلال مظاهرات بالعاصمة الخرطوم.

وقالت الشرطة في بيان، إنها «تعاملت مع مظاهرات الخرطوم (للمطالبة بالحكم المدني)، حيث توفي أحد المتظاهرين، وتعرض ضابط شرطة إلى بتر في اليد».

وأضافت: «إلى جانب إصابة 62 آخرين من عناصر الشرطة، و7 من المتظاهرين، وألقي القبض على 56 من مثيري الشغب».

وذكرت أن «عدد من المتظاهرين اقتحموا قسم شرطة بمدينة أم درمان غربي العاصمة، وأتلفوا النوافذ والأثاث، حيث استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وفرقتهم».

وأردفت: «قوات الشرطة ظلت تضطلع بواجباتها في تأمين المواكب (المظاهرات) والممتلكات العامة والخاصة».

وفي وقت سابق أمس الأول الأحد، أعلنت «لجنة أطباء السودان»، مقتل المتظاهر محمد يوسف إسماعيل (27 سنة)، «إثر إصابته في الصدر من قبل قوات السلطة الانقلابية أثناء مليونية 30 يناير بالخرطوم »، حيث جرى تشييع جثمانه مساءً.

ووفق اللجنة (غير حكومية)، ارتفع عدد ضحايا الاحتجاجات في البلاد إلى 79 قتيلا، منذ 25 أكتوبر الماضي.

وفي وقت سابق الأحد، شهدت الخرطوم، ومدن أخرى في السودان، مظاهرات للمطالبة بعودة «الحكم المدني الديمقراطي الكامل»، و«القصاص للشهداء».

ومنذ 25 أكتوبر الماضي، يشهد السودان احتجاجات ردا على إجراءات استثنائية اتخذها قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، أبرزها فرض حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين، وهو ما تعتبره قوى سياسية «انقلابا عسكريا»، في مقابل نفي الجيش.

وفي أكثر من مناسبة، نفى البرهان قيام الجيش بانقلاب عسكري، وقال إن هذه الإجراءات تستهدف «تصحيح مسار المرحلة الانتقالية»، وتعهد بتسليم السلطة لحكومة انتقالية.

الشرطة السودانية

غارات إسرائيلية بمحيط دمشق .. استهدفت مستودعات لحزب الله

مجددا استهدفت غارات جوية إسرائيلية نقاطاً في محيط العاصمة السورية دمشق.

فقد أفاد مصدر عسكري سوري، بحسب ما نقلت وكالة رويترز، أمس الاثنين، أن رشقات من الصواريخ الإسرائيلية آتية من اتجاه رياق شمال شرقي لبنان، استهدفت بعض النقاط في محيط دمشق.

كما أضاف أن الدفاعات الجوية السورية تصدت لتلك الصواريخ، ما أدى لوقوع بعض الخسائر المادية.

فيما أشار المرصد السوري لحقوق الانسان إلى أن القصف طال مواقع ومستودعات لـ «حزب الله» اللبناني في محيط مدينة القطيفة الواقعة في منطقة القلمون الشرقي شمال شرقي العاصمة دمشق.

كما أوضح أن 5 انفجارات على الأقل سمعت في القطيفة، تبعها اندلاع حرائق في مواقع عسكرية ومستودعات أسلحة وذخائر تابعة للحزب.

كذلك سمع أصوات سيارات إسعاف تهرع إلى مكان الحرائق وسط معلومات مؤكدة عن سقوط خسائر بشرية.

ويتواجد حزب الله بالإضافة إلى عدد من الميليشيات الإيرانية الأخرى في عدد كبير من المقرات العسكرية في جبال القلمون الشرقي بريف دمشق

يذكر أنه خلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا، مستهدفة مواقع لجيش النظام وخصوصاً أهدافاً إيرانية وأخرى لميليشيا حزب الله.

إلا أنها خلال الأشهر الماضية صعدت بشكل أكبر بعد ما يسمى «حرب الظل» ضد أهداف مرتبطة بإيران في العمق السوري.

ونادراً ما تؤكد تل أبيب رسميا تنفيذ مثل تلك الضربات، لكن كافة الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة خلال السنوات العشر الماضية كررت أكثر من مرة أنها ستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري على الأراضي السورية.

لاسيما أن العديد من الفصائل والمجموعات المدعومة من طهران، وبقيادة حزب الله، تنشط ضمن مناطق شاسعة في ضواحي دمشق، كما في شرق وجنوب وشمال غربي سوريا، بالإضافة طبعا إلى مناطق على الحدود اللبنانية السورية.

ضربات إسرائيلية سابقة في محيط دمشق

الجيش الإسرائيلي يعتقل 27 فلسطينيا

فلسطين: المجتمع الدولي يشجع «الاحتلال» على التمادي في الاستعمار

الخارجية الفلسطينية

«وكالات»: أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أن تخلي المجتمع الدولي عن مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني، يشجع دولة الاحتلال الإسرائيلي على التمادي في تنفيذ مشاريعها ومخططاتها الاستعمارية التوسعية، وتدمير أي فرصة لإحياء عملية السلام وتحقيق الحل السياسي.

وذكرت الخارجية –في بيان نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية أمس الأول الأحد– أن قرار الاحتلال هدم خزان للمياه في قرية فروش بيت دجن شرق نابلس، يعد جريمة بشعة ترتقي لمستوى جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وشكلا من أشكال العنصرية الإسرائيلية البغيضة التي يكرسها الاحتلال بشكل يومي في فلسطين المحتلة، وحلقة جديدة في حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني عامة وفي القدس والمناطق المصنفة «ج» بما فيها الأغوار ومسافر يطا بشكل خاص.

وحملت الخارجية الفلسطينية حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم، وفي مقدمتها جريمتا التطهير العرقي وسرقة الأرض الفلسطينية والاستيطان فيها، وما ينتج عنها من تدمير لمقومات صمود المواطن في أرض وطنه، وتدمير مصدر رزقه جراء هذه الانتهاكات.

اعتقل الجيش الإسرائيلي، الليلة الماضية، وفجر امس الإثنين، 27 فلسطينيا من الضفة الغربية المحتلة.

وقال نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) في بيان مقتضب وصل وكالة الأناضول نسخة منه، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 27 فلسطينيا، من مناطق الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس الشرقية.

وذكر نادي الأسير أن من بين المعتقلين شابين اثنين، من بلدة قطنة، شمالي القدس، بعد الاعتداء عليهما بالضرب وإصابتهما بجراح.

وعادة ما ينفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي، اعتقالاته، بمداهمات ليلية لمنازل المستهدفين، وينقلهم إلى مراكز توقيف مقامة على الأراضي المحتلة، قبل نقلهم إلى مراكز التحقيق أو السجون.

ومع نهاية 2021، بلغ عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية نحو 4600، بينهم 34 أسيرة، ونحو 160 طفلاً، وقرابة 500 معتقل إداري، وفق مؤسسات مختصة بشؤون الأسرى.

برلمان ليبيا يحسمها: جلسة مقبلة ستبحث الترشح للحكومة

عقيلة صالح

«وكالات»:فيما اتجهت الأنظار إلى البرلمان الليبي الذي انعقد أمس الاثنين في مدينة طبرق لبحث مقترحات المسار الدستوري والآليات المطروحة من أجل التوصل إلى توافق حول أزمة الانتخابات في البلاد، ومسألة ترشيح رئيس للحكومة بديل عن عبد الحميد الدبيبة، قطع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح الشك باليقين.

وأعلن خلال الجلسة أن البرلمان لن ينظر اليوم في مسألة ترشيح رئيس للحكومة، بل في الجلسة المقبلة (لم تحدد بعد)، مضيفا أنه سيتم تسلّم ملفات المرشحين بدءا من اليوم الثلاثاء.

إلا أنه أكد أن الحكومة الحالية لا يحق لها إصدار قرارات بعد الآن، لأنها باتت منتهية الولاية، بعد تعذر إجراء انتخابات نيابية ورئاسية في 24 ديسمبر الماضي (2021).

أما في ما يتعلق بتأخير الطائرة التي كان من المزمع أن تقل النواب إلى طبرق ، فدعا صالح النائب العام إلى التحقيق في القضية.

وكانت طائرة تقل نحو 40 نائبا انطلقت من مطار معيتيقة في طرابلس، إلى طبرق إلا أنها لم تمنح إذنا للإقلاع إلا بعد تأخير دام ساعات.

يذكر أن البرلمان كان فتح الأسبوع الماضي باب الترشح لرئاسة الحكومة وحدّد 13 شرطا لذلك، أهمّها أن يتعهد المترشح بعدم الترشح للانتخابات المقبلة، إلى جانب ضرورة حصوله على تزكية 25 عضوا بالبرلمان، وعدم حمله جنسية أجنبية.

وكانت عدّة شخصيات بدأت التنافس على هذا المنصب، كلها كانت مرشحة للانتخابات الرئاسية، من بينها وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا، ونائب رئيس المجلس الرئاسي السابق أحمد معيتيق الذي أكدت مصادر داخلية، أنّه ينوي تقديم أوراق ترشحه إلى منصب رئيس الحكومة ورؤيته للمرحلة المقبلة، بعد حصوله على تزكية 25 نائبا، بالإضافة إلى رجل الأعمال محمد المنتصر، والدبلوماسي عارف النايض.

إلا أن خطوة تغيير الحكومة، لا تزال غير مضمونة العواقب، في ظلّ تمسّك وإصرار الدبيبة الذي قام بحشد أمراء الميليشيات المسلّحة وشخصيات وازنة بالغرب الليبي إلى جانب عدد من نواب البرلمان، لصالحه، على الاستمرار في منصبه، ورفض المجلس الأعلى للدولة تغيير السلطة التنفيذية.

هذا فضلا عن تمسّك الأمم المتحدة وواشنطن بخارطة الطريق التي وضعها ملتقى الحوار السياسي وبأولوية إجراء الانتخابات قبل نهاية شهر يونيو 2022.

سوريا: القضاء على الجيوب الأخيرة لمقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في سجن غويران بالحسكة

«وكالت»: أعلنت قوات سوريا الديمقراطية الأحد عن سيطرتها بشكل كامل على سجن الصناعة ومحيطه بحي غويران في الحسكة شمال شرق سوريا، وأنهت «الجيوب الأخيرة» لمقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» بعد عمليات تمشيط للمنطقة. وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان عن سقوط 268 قتيلا للتنظيم و98 لقوات الأمن الكردية وقوات سوريا الديمقراطية، وسبعة مدنيين، في «إحصائية غير نهائية». وتجري قوات سوريا الديمقراطية تحقيقا لكشف ملابسات الخرق الأمني والهجوم على السجن.

وجاء في بيان لهذه القوات «نعلن انتهاء حملة التمشيط في سجن الصناعة بحي غويران في الحسكة وإنهاء الجيوب الأخيرة التي كان مرتزقة 'داعش' (تنظيم 'الدولة الإسلامية') يتحصنون فيها في المهاجع الشمالية».

كانت قوات سوريا الديمقراطية التي شكلت رأس حربة في مكافحة تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا قد أعلنت الأربعاء أنها استعادت السيطرة على السجن إثر معارك عنيفة استمرت ستة أيام. لكن اشتباكات متقطعة دارت لاحقا بين عناصرها وجهاديي التنظيم داخل السجن.

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان في بيان إنه «بفضل شجاعة وعزم عناصر قوات سوريا الديمقراطية الذين ضحى كثير منهم بأرواحهم، فشل تنظيم 'الدولة الإسلامية' في جهوده لتنفيذ عملية هروب كبيرة من السجن لإعادة تشكيل صفوفه».

وأشار المرصد إلى «استسلام» مجموعة تضم 20 جهاديا ليل السبت–الأحد وإلى مقتل خمسة آخرين في معارك داخل السجن.

ونشرت وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، صورا قالت إنها تظهر استسلام العديد من الجهاديين.

وشكل هذا الهجوم «أكبر وأعنف» عملية لتنظيم «الدولة الإسلامية» منذ أن سقطت قبل نحو ثلاث سنوات «دولة الخلافة» التي أقامها وفقدانه مساحات واسعة كان يسيطر عليها في سوريا.

وارتفعت إلى 373 قتيلا حصيلة المعارك بين القوات الكردية وتنظيم «الدولة الإسلامية» في سجن غويران في الحسكة، وفق ما أعلن المرصد الأحد.

وأشار المرصد إلى سقوط 268 قتيلا للتنظيم و98 لقوات الأمن الكردية وقوات سوريا الديمقراطية، وسبعة مدنيين.

ويعود استمرار الحصيلة في الارتفاع إلى عثور القوات الكردية على مزيد من الجثث خلال «عمليات التمشيط والتفتيش» في «مباني (السجن) وأحياء محيطة به»، على ما أكد المرصد الذي يتخذ بريطانيا مقرا ويستقي معلوماته من شبكة مصادر واسعة في سوريا.

وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن إلى أن «الحصيلة غير نهائية»، عازيا الأمر إلى «وجود عشرات الجثث، غالبيتها محروقة ومشوهة».

والحصيلة مرشحة للارتفاع، بحسب المرصد، نظرا إلى تعرض عدد من المقاتلين الأكراد لإصابات بالغة في المعارك.

وأفاد المرصد بأن قوات سوريا الديمقراطية تجري «حملة تحقيقات استخبارية» لكشف ملابسات «الخرق الأمني والهجوم على السجن، وكشف المتعاونين مع التنظيم»، مشيرا إلى أن «العشرات من عناصر تنظيم 'الدولة الإسلامية' تمكنوا من الفرار» من السجن خلال الساعات الأولى للهجوم.

ودفعت الاشتباكات نحو 45 ألف شخص إلى الفرار من منازلهم في مدينة الحسكة، وفق الأمم المتحدة، ولجأ عدد كبير منهم إلى منازل أقربائهم، بينما وجد المئات ملجأ لهم في مساجد وصالات أفراح في المدينة.

وزيرا الخارجية التونسي والجزائري يبحثان التحضيرات للقمة العربية

«وكالات»: بحث وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي، مع نظيره الجزائري رمطان لعمامرة، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، ولا سيما في ضوء نتائج الزيارة التي أداها مؤخرا رئيس الجزائر عبد العزيز تبون إلى تونس.

وذكرت وزارة الخارجية التونسية – في بيان أمس / الاثنين / – أن الوزيرين بحثا أيضا – على هامش اجتماع مجلس الوزاري التشاوري لوزراء الخارجية العرب في الكويت – الاستحقاقات القادمة المشتركة وأهمها اللجنة العليا ومختلف المواعيد الثنائية الأخرى.

وأضافت أن اللقاء تناول التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية المقبلة في الجزائر، فضلا عن العديد من المشاورات لتنسيق المواقف بين البلدين حول مختلف اللقاءات والمؤتمرات متعددة الأطراف المرتقبة وأبرزها اجتماع المجلس .